فى الهامش كما ذكره مبرك وزاد فى آخره فترقى بها ثلاث مرات وقال رواه
الحاكم فى المستدرك انتهى ويؤيده ما سنذكره عن الجامع فنسبته الى
النساوي وابن ابي شيبة غير ظاهر والله اعلم **ثلث مرة مس**
اى رواه الحاكم عنها هذه الزيادة فكان حق المصنف ان يذكر
وان الحاكم فيما سبق المصنف ان يذكر من الحاكم فيما سبق ومع هذا
ففى الجامع الصغير روى ابن ماجة والحاكم عن ابي هريرة مرفوعا
الا ارقيك برقية رقاني بها جبريل تقول بسم الله ارقيك والله يشفيك
من كل داء يؤذيك من كل شر النفاسات فى العقد ومن شر حاسد اذا
ترقى بها ثلاث مرات **بسم الله ارقيك من كل داء يشفيك** اى الله حقيقة
او اسمه مجازا **من شر كل حاسد اذا حسد ومن شر كل ذى عين**
اى مصيبة **اللهم اشف عبدك ينكأ** بفتح الياء والكاف فهمز بضم مرفوع وفى
بعض النسخ مجزوم ففى المفاتيح شرح المصابيح للمصنف هو مرفوع غير مجزوم
انتهى وقال المظهر مجزوم لانه جواب الامر ويجوز ان يكون مرفوعا
تقديره اللهم اشف عبدك فانه ينكأ لك عدوا اى يغزو فى سبيلك
وفى المفتاح للمصنف قال فى النهاية يقال نكيت فى العدو انكى نكاية فانا ناك
اذا اكثرت فيهم الجراح والقتل فهو هنا من ذلك وقد يهمز فيقال الضبط
بالوجهين والهمز يكون ضعيفا بالنسبة الى الناقص وهو غير صحيح اذا اتفق
النسخ المعتبرة والاصول المصححة المعتمدة على كتابته بالالف وضبطه
بالهمز على خلاف فى رفعه وجزمه فلو كان من الناقص اليائى كما ذكره
صاحب النهاية لكان يكتب بالياء ثم رايت الفاموس ذكر فى الياء نحو النص
وفسر نكاية بقتل وجرح وفى الهمز نكأ العدو ونكاهم وحاصله انهما لغتان

وان الحديث من المهموز ورفعه اقوى لقوله **ويمشى لك الى جانب**
بالرفع اتفاقا وفى نسخه اويمشى باثبات الياء ايضا قال الطيبى وتبعه
مبرك جاء باثبات الياء وتقديره او هو يمشى انتهى والمعنى يمشى لاجلك
متوجها اليها وهو اعم مما قبل الصلوة وبعدها وفى رواية الحاكم
الى صلوة جنازة وهو بكسر الجيم وفى نسخ بفتحها وفى اخرى بهما وقال
صاحب كشف الكشاف اى اتباعها للصلوة وهذا توسع شائع الازهرى
عن الليث والاصمعى بالكسر خاصة وعلى الميت نفسه وعن ثعلب بالكسر
وبالفتح الميت وعن بعضهم الكسر والفتح كدجاجة ودجاجة فقد تلخص ان الكسر
افصح وقال المصنف قوله يمشى لك اى لاجلك طلبا لرضاك وامتثالا لامرك
والجنازة بالفتح والكسر الميت بسريره وقيل بالكسر السرير وبالفتح الميت
انتهى وعندى ان المراد بها الميت على اللغتين سواء يكون على سرير
او لم يكن عليه ويويده انها لا يطلق فى العرف على السرير بدون الميت
والله اعلم **وجب** اى رواه ابو داود والهمز وكسر الهاء ابن حبان
والحاكم عن عبد الله بن عمرو بالواو **اللهم اشفه اللهم عافه** بالضمير
فيهما وقيل بهاء السكت كما سبق وهو تاكيد لما قبله او تعميم وتتميم **صح**
حب اى رواه الحاكم عنه والترمذى وابن حبان والحاكم عن على رضى الله عنه
اللهم اشفه اللهم اعفه من الاعفاء بمعنى المعافاة على ما فى الصراح وقال
المصنف بفتح الهمز وكسر الفاء من اعفى يعفى يقال اعفى المريض بمعنى عوفى فى
اى رواه النساى عن على ايضا وفى الرياض عن سعد ان النبى صلى الله عليه
عاده عام حجة الوداع بمكة من مرض اشفى فيه اى اشرف على الهلاك فقال
سعد يا رسول الله قد خفت ان اموت بالارض التى هاجرت منها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)